ضعف التماسك العاطفي في الاسرة وعلاقته بانحراف الاحداث

م.د خمائل زبن تركي
مديرية تربية الكرخ الثانية
Glx11pp@gmail.com

تاريخ أستلام البحث : ٢٠٢٦/٣/٧
تاريخ قبول النشر : ٢٠٢٦/٣/٢٩

ملخص البحث:

تشكل ظاهرة انحراف الاحداث احد اهم القضايا الاجتماعية في مختلف المجتمعات ، وتعد من بين المشاكل المعاصرة التي تعاني منها المجتمعات البشرية ، وبينت الدراسات العديد من الاسباب التي تكمن وراء هذه الظاهرة ، وقد تناولت الدراسات مختلف العوامل والجوانب التي تؤدي الى انحراف الاحداث واهمها التفكك الاسري والتوتر الذي يسود جو الاسرة ،وتشعبت الدراسات بهذا الشأن الا ان السبب الذي يمكن الاتفاق عليه هو التفكك الاسري حسب وجهه نظر الباحثة وغياب الرعاية الوالدية والغوص في مشاكل الزوجين مما يخلق جواسري متصدع وغير مستقر ويسبب في انحراف الاحداث وهم في اخطر مراحل حياتهم ،ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتبحث في علاقة التفكك الاسري في انحراف الاحداث.

الكلمات المفتاحية: التماسك العاطفي . الاسرة . الاحداث

Weak emotional cohesion within the family and its relationship to juvenile delinquency

Dr. Khamael Zaben Turki
Second Karkh Education Directorate
Glx11pp@gmail.com

Date received: 7/3/2026
Acceptance date: 29/3/2026

Abstract:

The phenomenon of juvenile delinquency constitutes one of the most important social issues in various societies, and it is considered among the contemporary problems faced by human communities. Studies have highlighted many causes behind this phenomenon, examining various factors and aspects that lead to juvenile delinquency, the most important of which are family breakdown and the stress that prevails within the family environment. Research in this regard has been extensive, yet the widely agreed-upon cause, according to the researcher, is family breakdown, along with the absence of parental care and involvement in the couple's problems, creating fractured and unstable individuals, which contributes to juvenile delinquency at the most critical stages of their lives. Hence, this study aims to investigate the relationship between family breakdown and juvenile delinquency.

Keywords: Emotional cohesion - Family - Adolescents

مقدمة :

لقد تعرضت الاسرة في وقتنا الحاضر الى العديد من المشكلات نتيجة التغييرات الاجتماعية والتكنلوجية والثقافية والاقتصادية والتي يعدها البعض شديدة التأثير على نظامها العام، فأصبحت تعيش مشكلات عديدة، من اهم التي واجهت الاسرة هو تفكك روابطها، وذلك لأسباب اما اقتصادية او اجتماعية او ثقافية، مما اثر ذلك سلبا على نفسية الابناء وعلى سلوكهم وكانت سبب بانحرافهم لاسيما المراهقين منهم.

مشكلة البحث

أن ظاهرة انحراف الاحداث من المواضيع الهامة التي اصبحت تشكل منذ وقت طويل، ظاهرة تستدعي المزيد من البحث والدراسة عن ماهي اسباب حصولها وتزايدها وكيفية معالجتها، والحد منها فانحراف الاحداث من المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الدول المتقدمة والمتخلفة على حد سواء، مع اختلاف حده هذه المعاناة ومداها بحسب خصوصية كل مجتمع، مما دفعنا لطرح التساؤل التالي: هل للتفكك الاسري سبب في انحراف الاحداث ؟ نحن في المجتمع العراقي للأسف كوننا باحثين نجد هذه الظاهرة اصبحت متزايدة ، لاسيما بعد زيادة التكنلوجيا والانفتاح الاجتماعي الجديد ما بعد ٢٠٠٣،نجد اساليب التربية اختلفت ، ضعف السلطة الوالدية ، تزايد حالات الطلاق والتفكك الاسري اصبحت اليوم خطيرة في المجتمع العراقي وتحتاج الى وقفة جدية لإيجاد الحلول المناسبة ،وايجاد حلول لاضطراب القيم الاسرية وكيف اثرت في انحراف الاحداث.

اهمية البحث :

القاء الضوء على بعض اسباب ضعف التماسك العاطفي للأسرة وانشغالهم في مشكلاتهم مما يؤدي الى ضعف في تنشئة وتربية ورعاية الابناء ،والتي قد تؤدي الى انحرافات سلوكية عند الابناء مما يجعلنا اكثر فهما .....الخ ونكمل الاهمية

اهداف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة علاقة التفكك الاسري وضعف التماسك العاطفي للأسرة بانحراف الاحداث

تعريف المفاهيم والمصطلحات:

الاسرة: كمؤسسة اجتماعية مهمه مميزة عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى باعتبارها وحدة انتاجية تزود المجتمع بأعضاء جدد ومتفردة بكون العلاقات فيها قائمة على الروابط العاطفية(مبارك، ص٦).

تعد الاسرة من اهم المؤسسات في المجتمع باعتبارها نسق ليس منغلق على نفسه ، فهي تتأثر ولا تزال تتأثر بالتحولات المرحلية التي يعرفها المجتمع العراقي ، هذه التحولات التي مست الاسرة في العمق على مستوى التنشئة وعلى مستوى القيم وعلى مستوى العلاقات(مصلح،٢٠١٠،ص١٦).

ويقصد **بالتماسك العاطفي:** هو ما توفره الاسرة لأعضائها من حب وشعور بالأمن والطمأنينة وهذا يعتبر بالنسبة للأطفال او الابناء مصدر كبير للأمن يتيح له الانتقال الى مرحلة من النضج الاجتماعي والاتزان النفسي الداخلي(الجميلي،١٩٩٨،ص٢٤٠).

كما يعرف الدكتور مصطفى فهمي **التفاعل العائلي** بانه "مجموعة من العلاقات التي تكون بين اعضاء الاسرة التي يترتب عليها ان يؤثر كل فرد في الاخر وذلك بقصد تكوين خبرات جديدة(عياش،١٩٩٩،ص١٢٥).

دراسات سابقــة:

١. اجرى **نايف بن جمعان الزهراني، دراسة بعنوان(دور التماسك الأسري في الحدِّ من حالات انحراف الأحداث (دراسة ميدانية في مدينة تبوك)**. هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأهمية التماسك الأسري للزوجين ولكافة أفراد الأسرة، وكذلك التعرف على علاقة العوامل المؤثرة على تماسك الأسرة (الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والدينية) بانحراف الأحداث. كما هدفت إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث، ومحاولة التوصل إلى تدابير وقائية من شأنها أن تحد من ظاهرة جنوح الأحداث. وتوصلت الدراسة إلى عديد من النتائج؛ أهمها يتمثل في الآتي: أن أكثر العوامل الاجتماعية المؤثرة على تماسك الأسرة ولها علاقة بانحراف الأحداث هي: سوء العلاقة بين الزوجين، وضعف تحمل المسؤولية من أحد الطرفين، أن أكثر العوامل الاقتصادية المؤثرة على تماسك الأسرة ولها علاقة بانحراف الأحداث هي: كثرة متطلبات واحتياجات

الأسرة، وعدم القدرة على تدبير احتياجات الأسرة، أن أكثر العوامل النفسية المؤثرة على تماسك الأسرة ولها علاقة بانحراف الأحداث هي: الإحساس بالأمن والأمان، وإبداء شاعر الحب والود لأفراد الأسرة كافة، أنّ أكثر العوامل الصحية المؤثرة على تماسك الأسرة ولها علاقة بانحراف الأحداث هي: الاهتمام بنظافة المنزل وتهويته حفاظاً على صحة أفراد الأسرة، ومراعاة اتخاذ الاجراءات الصحية الوقائية عند إصابة أي فرد بمرض معدي، أن أكثر العوامل المؤدية إلى انحراف الأحداث هي تأثير رفاق السوء، وضعف الرقابة الأسرية.

٢. اجرى محمد فرج اليامي، دراسة بعنوان(دور الاسرة وعلاقته بانحراف الاحداث/ دراسة وصفية على عينة من الاحداث المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة نجران) هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور الأسرة وعلاقتها بانحراف الأحداث، إذ تم اجراء دراسة وصفية على عينة من الأحداث المودعين بدار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة نجران. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بأداة الاستبانة على مجتمع الدراسة المكون من جميع الأحداث المودعين في دار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة نجران في المملكة العربية السعودية خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٢، وعددهم (٢٨٥) حدث، تم توزيع الاستبانات بشكل ورقي والكتروني، إذ خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: وجود درجة تأثير متساوية لأبعاد دور الأسرة التنشئة الأسرية – المشاكل الأسرية – العلاقات الأسرية في انحراف الأحداث، ما يدل على تكاملية دور الأسرة في الانحراف وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها الاهتمام بالاختيار الزواجي الناجح، وتقوية الوازع الديني لدى الأبناء من خلال زرع القيم الإسلامية الأصيلة التي تنبذ الانحراف والحفاظ على الأبناء من خلال الحد من الخلافات والمشاكل الأسرية، وتفعيل دور الأسرة من خلال سن تشريعات وقوانين تضاف لنظام حماية الطفل، يستوجب عقد شراكات بين وزارة التعليم ومراكز الارشاد الاسري لتدريب المعلمين لكشف الخلافات الاسرية للطلاب الاحداث وحلها، وتنفيذ برامج إنمائية ووقائية وعلاجية عن طريق جمعيات التنمية الأسرية، وجوب تفعيل نظام العقوبات البديلة في المحاكم الجزائية وكذلك افتتاح وحدات ارشاد اسري في دور الملاحظة الاجتماعية لتقديم التوجيه والإصلاح للحدث والأسرة.

الاسرة بين الحاضر والماضي

وقد اقترن ظهورها غي في المجتمعات المعاصرة، بالثورة الصناعية والتقنية وتطور البنيات الاجتماعية والاقتصادية، بجانب تطور وسائل الاتصال ووسائل الاعلام والمواصلات ولعل عام ١٨٩٩ يعد حدثا هاما في تاريخ مشكله الاحداث المنحرفين وتقويمهم، فقد تأسست في تلك السنه اول محكمة للأحداث في الولايات المتحدة الامريكية في مدينة شيكاغو، هنا تأكدت النظرة من خلالها بان انحراف الحدث يعتبر مفهوما مستقلا عن مفهوم الجريمة (العصرة،١٩٧٤،ص١٣).

ومنذ تلك الفترة، تزايدت الاهتمامات الدولية بالطفولة وتحولت الى رغبة مشتركة من اجل توفير الحماية والرعاية لحقوق الاحداث، تمثل ذلك بالإعلان العالمي لحقوق الطفل الصادر سنه ١٩٥٩ ومن ثم اصبح تقدم الامم يقاس بمقياس حجم الاعتمادات التي ترصدها هذه المجتمعات للاهتمام بالمراهقين من الاطفال والناشئين باعتبارهم اهم الثورات التي تعتبر استثمار في البلد والبناء الوطني ذلك ان كلما زاد الاهتمام بالأطفال وتنشئتهم ورعايتهم رعاية صحيحة وحسن التوجيه وحسن التربية ، كلما ينعكس ذلك على المجتمع برمته ، ويتجلى ذلك في سلامة البنيان المجتمعي او ما يسمى حفظ النسيج الاجتماعي ، ويزيد من قوه تماسكه ، والذي تؤدي فيه الاسرة دورا فعالا في تنشئة واعداد الابناء وادماجهم في المجتمع، فان هذه التحولات ادت الى زعزعة واضطراب البنية الاجتماعية ، التي انعكست على الشروط المادية لحياه الافراد ،وعلى علاقتهم مرورا بالقيم الاجتماعية ، احيانا نجد الازمات التي مر بها الشعب العراقي ولم تكن بالشيء الهين جعلت من العديد من العوائل ان تهجر الى ما يسمى بالسكن العشوائي والذي لا يوفر شروط العيش الكريم ، بهذا المحور تأثرت الاجيال الناشئة بكل هذه الازمات والهجرة وتراجع احوال الاسر في المجتمع العراقي، كذألك تصادم القيم ما بين قيم اجتماعية خاصة بالمجتمع العراقي وقيم اخرى مستوردة من الغرب التي دخلت الى بيوت المجتمع واصبحت تقلد من قبل مراهقين ذكور واناث جراء تمسكهم بالأجهزة الذكية والتي تزامنت مع ضعف السلطة الوالدية وانشغال الابوين في غلاء المعيشة وانخراط المرآه في سوق العمل او في مشاكلهم الزوجية او في حالات الطلاق الصامت الذي اجتاح الكثير من البيوت ولكن غير معلن عنه ، وصراع الاجيال الشي الذي ادى الى عدم استقرار الروابط الاسرية في كثير من الاسر العراقية، اذن هذه التحولات التي شهدها المجتمع العراقي ولا يزال يعيشها وما نتج عنها من

انعكاسات على تكيف الاسر والافراد ، الا ان هذه الاقتصار على هذه العوامل كمحدد لانحراف الاحداث يجعلنا اقل موضوعية فمشكله انحراف الاحداث من المشاكل المعقدة والتي تعود الى عوامل مختلفة ومتداخلة منها النفسي والاقتصادي والاجتماعي.

تكمن اهمية التفاعل واثره في حياه الطفل من خلال :

*العلاقة بين الوالدين واثرها على نمو الابناء

* العلاقة بين الأخوة

١- العلاقة بين الوالدين واثرها على نمو الابناء :

تتضح متانه وقوه العلاقة ما بين الزوجين من خلال العواطف المتبادلة بينهم ومدى ارتباط كل منهما بالأخر من خلال مشاعر الاحترام والود المتبادل .فالعلاقة بين الزوجين ونوع المشاعر المتبادلة بينهم ، وهي التي تحدد تمثلهما للقيم الاجتماعية كالصداقة ،والامومة ، والرجولة ...الخ ذلك ان العلاقة العاطفية قد تتحكم في ادراكهما لسائر العلاقات والصلات الاجتماعية(الانصاري،٢٠١٦،ص١٨).

وعلى العكس يكون الانفصال العاطفي بين الزوجين هو جفاف ونضوب العلاقات العاطفية التي تمدهما بالمودة والتعاطف، فتتراكم الضغوط النفسية ويقل الحوار بينهما او يكاد ينعدم مما يبب خلافات يصعب حلها ويسوء فهمها فتزداد المشاكل ويختلف تفسيرها (ازوي،٢٠٠٢،ص٩٧) .

من اهم اسباب انحراف الاحداث هي ان الوالدين ينشغلان في المشاكل العالقة بينهما في وقت حرج من تربية ورعاية واحتواء أبنائهم في فترة عمرية خطرة او فترة التنشئة الاجتماعية السليمة لأبنائها ، وضعف الوازع الديني والاخلاقي والقيمي ، ، بالوقت نفسة هم ينجرفون مع رفقاء سوء للحدث وغياب الرقابة الاسرية ، وعدم الاهتمام بفترة المراهقة واعطائها الاهمية التي تحتاج اليها من قبل الاهل والمؤسسات المعنية .

العلاقة بين الأخوة:

تمثل الأخوة جانب مهم من جوانب الاسرة ومساهمة في تكملة تفاعلها مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى ، والأخوة بقدر ما تقوم علية من رابطة الانتساب في الدم فهي تمثل كقيمة اجتماعية ترتبط بها ادوار ووظائف في الوسط الاجتماعي، اما من الناحية التفاعلية يعتبر وجود ابناء كثيرين في الاسرة فرصة هامة لخلق نوع من التفاعل والتواصل الحقيقي فيما بينهم ،لان العلاقة بين الأخوة تعتبر نوعا من الاعادة للأدوار الاجتماعية التي ممكن ان يقومون بها في المستقبل(ازوي،٢٠٠٢،ص٩٨) .

فالأطفال يشكلون مجتمعهم الخاص بهم ،ويكونون العديد من العلاقات فيما بينهم وينعكس هذا التفاعل على التماسك العاطفي للأسرة فكما يؤثر الاباء في شخصية ابنائهم كذألك الابناء لهم تأثير كبير في تغيير شخصية ابائهم فكلاهما يؤثر بعضهما على الاخر(الجميلي ،١٩٩٨،ص٢٤٥).

نرى ان وجود الاطفال في الاسرة يساعد الطفل على ادراكه لذاته واستقلالها عن العالم الخارجي بفضل التواصل والاحتكاك المستمر معهم، فهذا المناخ الاسري يساعد الطفل داخل اسرته على ادراك الطفل لمفهوم "ال نحن "الذي يجعله يستوعب ويدرك ذاته مع الغير ويتعاون معه، حتى الخلافات والمشاجرات التي تحدث بين الأخوة هي ايضا تكسب الطفا الكثير من الخبرات على الصعيد العاطفي وتساعده للانتقال من المنافسة والصراع الى التعاون والصداقة (ازوي ، مصدر سابق، ص٢٤٥)(.

يرى "بوتوني " ان العراك عندما يكون بين طفلين فان هذه المشاجرة تقيم بينهما رباط اجتماعيا لكن هناك قد تظهر بعض المظاهر السلبية التي تطبع التي تطبع العلاقات بين الأخوة بالتنافس والغيرة والصراعات ، ولاسيما ان كان الاب والام يستخدمون اساليب تربوية قائمة على التفريق بين الابناء تبعا لجنسهم ونوعهم وترتيبهم بين اخوتهم كان تحب الصغير اكثر او تميز الكبير اكثر او لكثرة عددهم نجد اهمال كبير في الجانب العاطفي كل هذه الامور تقلل من التماسك العاطفي الاسري بين العائلة الواحدة .في هذا الاطار سوف تتناول العلاقة بين الأخوة على مستوى, الطفل الاكبر والاوسط والأخير(ازوي ، مصدر سابق، ص٢٤٥) .

الطفل الاكبر : ان شعور الطفل الكبير عند ازدياد طفل علية يولد لديه طابع التوتر وصراع داخلي ، من وجهه نظره انه قد تتوتر المكانة لدى الابوين التي يشعر انها مهدد فيها ، بالتالي فان شعور الطفل الاكبر او البكر ومعاناته نحو الغيرة والتنافس تمثل تجربة قاسية قد تصل به لمرحلة متأخرة من السن وتطبع سلوكه بالكراهية ازاء الغير ويبقى يعاني من عدم الشعور بالأمان وما يترتب على ذلك في كل شخصيته المستقبلية (مبارك،٢٠١٣، ص١٩٣).

كما ان دور الابن الاكبر يمثل كانه "ولي العهد" ونائب الاب اذا كان ذكر او نائبة الام ان كانت "انثى" وتعطى له سلطة ومكانه كبيرة لا تعطى لإخوانه من بعده ولهذا حتى انه لا يشعر بطفولته كباقي الأخوة الاخرين لكونه يحمل مسؤولية اكبر منهم لكونه الاكبر سنا منهم وهو الاخ الكبير صاحب السلطة والمكانة العليا ، ودائما يسمع هذه الجملة" انت لست مثلهم فانت الكبير(ازوي ، مصدر سابق، ص١٠١)

ويرى ادللر ان الطفل الكبير هو الاكثر عرضة للأجرام وللانحراف وذلك لان صدمته قد تكون اقوى اطول واعمق مده بالنسبة لغيره من الأخوة الاخرين بالإضافة انه يكون عرضه للدلال الزائد من طرف الابوين(مبارك، مصدر سابق، ص١٩٤) .

الطفل الاوسط :اما الطفل الاوسط فان سلوكه ونفسيته يختلفان باختلاف المناخ النفسي الموجود بينه وبين اخواته وباختلاف نوع التربية المتبع معه من قبل الاسرة في التعامل مع الابناء فالطفل الاوسط معرض الى التمييز بالعمل والطموح والعمل على التفوق على اخيه الأكبر منه نتيجة عامل الصراع والتنافس لذلك قد يلجا الطفل الاوسط الذي يجد اخيه الاكبر قد ثبت مكانته في الاسرة ولديه كثير من الامتيازات لذلك يسعى من جهته الى تأكيد وجوده بحيث يبذل جهد كبير وحقيقي او حتى جهود وهمية ليتفوق على اخيه في مجالات مختلفة ليحصل على حب ورعاية الابوين او في الدراسة او غير ذلك ،لكن للأسف هو في هذا الدور يتعرض لأثار نفسية سلبية او إيجابية(مبارك، مصدر سابق، ص١٩٤)

اما عامل الجنس في الأخوة ليضفي عليها نمطا خاصا في التفاعل فدور البنت مشتق من دور الانثى مثلا في الوسط الاجتماعي والاسرة عن طريق التنشئة الاجتماعية وعن طريق المعايير التي تغرس انماطا من السلوك خاصة بكل جنس حتى على مستوى التفاعل ما بين الأخوة من الذكور والاناث

الطفل الاخير او ما يسمى" اخر العنقود" كما يسمى :

ينظر بعض الباحثين ان الطفل الاخير غالبا ما يكون محط اهتمام كل اعضاء الاسرة ومدللا لأنه صغير غير ان دراسة "رامبو وماكو" كشفت ما يناقض ذلك الاعتقاد السابق لان الاطفال من هذا النوع الذين تقدموا للعيادات التربوية والنفسية لم يكونوا محط اهتمام الاهل ومدللين بل العكس كانوا "مهملين "من قبل الابوين الذين لم تعد لديهم القدرة على الصبر وطول البال لرعاية والاهتمام بالأطفال الصغار في السن. لكن مصطفى حجازي يرى ان الوالدين قد يبالغان في التعامل مع الطفل الاخير من ابنائهم من جانب الدلال والاتكالية ويجعله موضع رعاية الجميع، ويستفيد من مميزات هذا الموقع الا انه قد يدفع الثمن على شكل تأخير في الاستقلالية والنضج (مصلح، ٢٠١٠، ص٦٦).

وعموما ترى مجاهدة الشهابي ان الظاهرة الواضحة لدى العائلات التي جنح وانحرف احد ابنائها نتيجة نمو مشاعر السخط والدونية والاحباط لان الدوافع اللاشعورية تلعب دورها في خلق نار الغيرة بين الأخوة نتيجة تفريق الوالدين في المعاملة والتربية لأبنائهم حيث قد يتجاوز ذلك التفريق في النواحي العاطفية الى النواحي المادية كالملبس والمأكل...وهذا الامر يولد الشعور بالنقص والغيرة وقد يصل الى المرض النفسي ويكون السلوك عدواني (الكتاني،١٩٨٦،ص٧٧).

اساليب التنشئة الاسرية الخاطئة

اذا كانت التربية الاسرية تعبر عن كل سلوك يصدر عن الوالدين احداهما او كلاهما او من يكون بمقامهما ، مما يؤثر على الطفل وشخصيته (كفافي، ١٩٨٧، ص١٠٩) .

فان لكل واحد من الابوين مزاج ومستوى في الحياه الثقافية والاجتماعية وسلوك خلقي ومواقف من المجتمع ، ويترتب على ذلك اختلاف في اساليب التربية واثارها على الأبناء(البشير، ١٩٩٢، ص٢٧).

في هذا الاطار ربما نجد صعوبة في الكلام عن نموذج تربوي محدد بسبب السلوك الدينامي الذي يطبع سلوك الوالدين في تربية الابناء ،حسب ظروفهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الا انه يمكن تحديد الاطار العام للأساليب التربوية التي يمكن تقسيمها الى اساليب تربوية سليمة واساليب تربوية غير سليمة من وجهه النظر النفسية والتربوية في هذا الاطار سوف نركز على انماط التربية الاسرية غير السليمة الموجودة لدى بعض الاسر .

بينما نجد بعض الاسر وليس الجميع تستخدم اسلوب القسوة والتسلط مع ابنائها والبعض الاخر تستخدم اسلوب الحماية الزائدة والتدليل والتساهل المفرط مع الطفل وقسم اخر من الاسر الغالب على نظامهم اسلوب الاهمال واللامبالاة اما القسم الاخر من الاسر يسود لديها اسلوب التذبذب في المعاملة مع الطفل والابناء ككل.

اولا :-اسلوب التسلط والقسوة

هذا الاسلوب يأخذ صور متعددة مثل كثرة اصدار الاوامر والنواهي والممنوعات والتشديد على ضبط تحركات الطفل .ولتحقيق ذلك قد يستخدم اسلوب الوعيد والتهديد والصراخ في عملية الفرض والقمع او اسلوب العنف الجسدي الضرب من ناحية اخرى عدم السماح للأبناء بالنقاش والحوار قد يكون الابوين يفرضون سلطتهم على الابناء ويتدخلون بكل شؤون حياته بشكل مبالغ فيه مما يؤثر على شخصيته (شرف ، ١٩٩٦،ص٩٤).

لقد عرف سيموندلSIMONDEL هذه العينة من الاباء بقوله انهم الاباء المتسلطون الذين يفرضون قدرا كبيرا من السيطرة على الابن المراهق صارمون معه في كل وقت يؤنبونه ويهددونه في ايه لحظة، او يحاولون دفعه الى مستويات لا تتلاءم ونموه وسنه .هذا النظام للأسف موجود لدينا في المجتمع العراقي عندما يعجز احيانا بعض الاباء عن تحقيق طموحهم في مرحلة الشباب ويحاولون اجبار ابنائهم في ادخالهم في تخصصات لا تمد لشخصيتهم ومهاراتهم بصله بتالي الفشل في الحالتين ،ها احدى الجوانب التي تمثل تسلط الابوين في الابناء ولا يجوز لهم الحوار او النقاش في الموضوع .

ثانيا :- اسلوب اللامبالاة والاهمال

في هذا النمط من التربية يتم ادراك الطفل من خلال معاملة والديه له انهما يهملانه ولا يهتمان به، إذ انه لا يعرف موقفهما من تصرفاته في المواقف المختلفة هل هما معارضان ام مؤيدان ،ولا يعرف مشاعرهما نحوه بالضبط هل هي سلبية ام ايجابية ،وبتالي لا يعرف بالوالدين كقوة تربوية موجهه(أبو النيل، ١٩٨٥،ص٥٠).

لذلك فان الطفل نتيجة للظروف التي يتعرض لها ويمر بها من التي الاهمال العائلي ونقص المتابعة من جانب الوالدين التي قد تكون نتيجة لعوامل متعددة قد تكون اجتماعية او اقتصادية او نفسية يتأثر تأثيرا كبيرا وقد يؤدي الى اضطرابه السلوكي والنفسي بالنتيجة نجده في ايدي غير امينه ويكون انسان منحرف جانح بسبب اهمال وتفكك وضعف في الاسرة وعدم احتوائه بالشكل الصحيح من قبل الابوين .

كما ترى مجاهدة الشهابي ان الطفل في هذا النوع من الاسلوب في التربية يتمثل لحياه العصابة وكانها بديل عن سلطة الاسرة ويسعى الى تزعمها نتيجة لعدوانيته التي تكونت بسبب اسلوب تعامل الاسرة معه منذ الطفولة ويتحدى المجتمع ويعادي الاخرين ويلوهم ، لانهم مصدر اضطهاده وظلمه (الشهابي، ١٩٩٠،ص١٨).

ثالثا :اسلوب التدليل الزائد المبالغ فيه

في هذا النمط من التربية يقصد به قيام احد الوالدين او كلاهما نيابه عن الطفل بالمسؤوليات والواجبات التي يمكنه القيام بها والتي يجب تدريبه عليها منذ الصغر اذا اردنا ان يكون شخصية مستقله وكذالك مبالغة الوالدين في الاهتمام به ورعايته بشكل مفرط .

ان الطفل في هذه الحالة يصبح محور اهتمام والدية فكل طلباته مجابة في الحال ولا يتركان له فرصة الشعور بالحرمان او الشعور بالإحباط نوعا ما، وبتالي لا يمنحانه فرص التجريب والاختبار في الحياه وفي واقعها الذي يجب ان يحتك به ويستعد لمواجهه مشاكلها(اوزي، مصدر سابق، ص٦٢).

اسلوب التساهل المبالغ فيه :-

يكون هذا النمط من التربية فيه جانب الابوين يستخدمان اسلوب التساهل في كل امور الطفل والتصرف كما يحلو له ،والاستجابة المستمرة له لجميع مطالبه وعدم الحزم في تطبيق مبدا الثواب والعقاب (المتاني ، مصدر سابق، ص٨١) ، لهذا لابد من وجود درجة معينه من الحزم الوالدي مقترنه بالعطف لضمان تربية وتنشئة سوية لان اي مبالغة في التساهل مع الطفل قد يؤدي الى اثار سلبية على سلوكه ونموه .

اسلوب التذبذب في معاملة الطفل

ويقصد به اللاتوازن في استخدام السلطة قبل الوالدين تجاه الطفل فالسلوك الذي يثاب عليه من احداهما قد يرفض من الاخر(المتاني ، مصدر سابق، ص٧٩) ، وهذا الاسلوب له انعكاسات على شخصية الطفل نتيجة عدم وجود توافق بين الابوين وضعف التماسك العاطفي بينهما، وعدم وجود خطة موحدة للتربية، لذلك فالطفل يجد صعوبة في التكيف مع مطالب متقلبه ومتغيرة ومتذبذبة، لهذا فالطفل يجد صعوبة في اكساب منظومة القيم وقد يؤدي به الى سوء التوافق او الانحراف اذا توفرت عوامل أخرى.

الجانب الميداني للبحث:.

للجانب الميداني أهمية كبيرة للبحث إذ من خلاله يتم الوصول الى حقائق مشتركة بين الجانب النظري والأخر الميداني عبر إجابات افراد العينة، لذا استخدمت الباحثة استمارة الاستبانة وتضمنت محورين الأول علاقة الأبناء بأسرهم والأخر سلوك الأبناء، وتم توزيع الاستبانة على عينة من المراهقين البنات والبنين في المدارس الثانوية، والبالغ عددهم (١٢٠) مبحوث

المحور الأول:

١. نادراً ما أشعر بالحب والحنان من أحد والديَّ.

جدول(١) يوضح شعور الأبناء بالحب والحنان من احد الوالدين

البدائل	العدد	النسبة
اشعر بالحب والحنان	٣٠	٢٥
احياناً اشعر بالحب والحنان	٥٤	٤٥
لا اشعر ابداً	٣٦	٣٠
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

أظهرت بيانات الجدول الذي يوضح شعور الأبناء واتضح أن نصف افراد العينة من الذكور والاناث المراهقين اجابوا احياناً يشعرون بالحب والحنان من الاهل لهم بواقع(٥٤) وبنسبة(٤٥٪)، تليها الذين اجابوا لا يشعرون ابداً بلغ عددهم(٣٦) وبنسبة(٣٠٪)، اما الذين اجابوا اشعر بالحب والحنان بلغ عددهم(٣٠) وبنسبة(٢٥٪).هنا لابد من الفرد ان يستلم الجرعة الاولى والاساسية من والدية او اقلها من احداهما ،والا سوف نواجه الانحراف ومعرضين له في اي وقت .

٢. أفراد أسرتي لا يعبّرون عن مشاعرهم لبعضهم البعض.

جدول(٢) يوضح تعبير الاسرة عن مشاعرهم لبعضهم البعض

البدائل	العدد	النسبة
نعم يعبرون	٢٨	٢٣,٣٪
احياناً يعبرون	٥٩	٤٩,١٪
لا يعبرون	٣٣	٢٧,٥٪
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

توضح بيانات الجدول ان نصف افراد العينة اجابوا ان اسرهم أحيانا تعبر عن مشاعرهم لبعض بواقع(٥٩) وبنسبة(٤٩,١٪)،تليها الذين اجابوا لا يعبرون بواقع(٣٣) وبنسبة(٢٧,٥٪)،اما الذين اجابوا نعم يعبرون بلغ عددهم(٢٨) وبنسبة(٢٣,٣٪). نستنتج أن ضعف التماسك العاطفي في الاسرة أي ان الاسرة لا تعبر عن مشاعرها لأفردها ولا تبدي اهتمام يؤدي في بعض الأحيان الى الانحراف. بالأغلب لابد من وجود اهتمام

عاطفي لكل فرد بالأسرة ،واي ضعف او خلل في الاسرة سوف تكون عواقبه وخيمة ويحصل انحرافات مختلفة في كيان الاسرة .

٣. عندما أكون حزيناً لا أجد من يسمعني في البيت.

جدول(٣) يوضح شعور الحزن وعدم إيجاد من يسمع لهذه المشاعر من الاسرة

البدائل	العدد	النسبة
نعم اجد	٢٥	٪٢٠,٨
احياناً اجد	٦٢	٪٥١,٦
لا اجد	٣٣	٪٢٧,٥
المجموع	١٢٠	٪١٠٠

أظهرت بيانات الجدول الذي يوضح سماع الاسرة لأفرادها وتبين ان اكثر من نصف افراد العينة اجابوا احياناً بلغ عددهم(٦٢) وبنسبة(٥١,٦٪)،والذين اجابوا لا اجد بلغ عددهم(٣٣) وبنسبة(٢٧,٥٪)،اما الذين اجابوا نعم اجد، بلغ عددهم(٢٥) وبنسبة(٢٠,٨٪). كوننا مرشدين تربويين في المدارس ولسنوات عديدة ،اصعب ما نواجه طلبتنا هو من هم لا يجدون من يسمعون لهم في الاسرة ،فالكل منشغل عنهم في حين هو في عمر خطر وهو في طور المراهقة ويحتاج تعامل خاص وتعامل دقيق من الاباء وهم للآسف غارقون في مشاحنات عديدة او موظفين لهم التزاماتهم المتعددة بتالي ينحرف هذا الابن او هذه الأبنة يكونون من الاحداث .

٤. لا توجد بيني وبين والديّ حوارات صريحة عن مشكلاتي.

جدول(٤) يوضح فيما اذا كان هناك حوار بين الوالدين عن مشكلات ابنائهم

البدائل	العدد	النسبة
نعم	٦٨	٪٥٦,٦
أحيانا	٣٥	٢٩,١
لا	١٧	٪١٤,١
المجموع	١٢٠	٪١٠٠

أظهرت بيانات الجدول أن اغلب افراد العينة اجابوا نعم بواقع(٦٨) وبنسبة(٥٦,٦٪)،والذين اجابوا احياناً بلغ عددهم(٣٥) وبنسبة(٢٩,١٪)،اما الذين اجابوا لا بلغ عددهم(١٧) وبنسبة(١٤,١٪).

نستنتج أن اغلب افراد العينة اجابوا نعم هناك حوار بين الوالدين، ومن خلال المقابلات التي أجرتها الباحثة مع الكثير من افراد العينة مع طلابي كوني باحثة في احد المدارس يقولون عندما تصادفني مشكلة فيجلسون الوالدين لمحاسبتي ولومي لا اكثر، وهذا ما يدفعني في بعض الأحيان الى خلق مشكلات أخرى لأجلب اهتمامهم. للأسف اليوم الاسر في ظل جو معيشي صعب، وانشغال الابوين بالمنصات والتطبيقات، نجد اهمالهم لأولادهم جدا واضح مما اثر بشكل كبير على مدى العلاقة الوالدية ،واثر كذلك على مدى سماعهم لكل ما يمرون به من صعوبات ومعوقات ومتاعب سواء كانت في الدراسة او مع الاصدقاء او اي متاعب اخرى ، وهذا الشي الذي يولد انحراف الاحداث بشكل كبير .

٥. أشعر أن كل فرد في الأسرة مشغول بنفسه فقط.

جدول(٥) يوضح انشغال الاسرة عن الأبناء

البدائل	العدد	النسبة
نعم	٧٨	٦٥
أحيانا	٣٠	٢٥
لا	١٢	١٠
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

أظهرت بيانات الجدول الذي يوضح انشغال الاسرة عن الأبناء وتبين ان اغلب افراد العينة اجابوا بنعم بواقع(٧٨) وبنسبة(٦٥٪)،والذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم(٣٠) وبنسبة(٢٥٪)،اما الذين اجابوا لا بلغ عددهم(١٢) وبنسبة(١٠٪). وضحنا ان الاباء اليوم في شغل مستمر، واعباء الحياه كثيرة ،سواء كانوا موظفين او غير موظفين مما يجعل الابناء يحتاجون وبشكل كبير الى الحنان والرعاية والاهتمام بتفاصيل حياتهم ،فيجدوها عند الاصدقاء او الاشخاص الغرباء وتحدث الانحرافات .

٦. غالباً ما تسود التوترات والمشاجرات في المنزل.

جدول(٦) يوضح جو الاسرة المشحون بالمشاجرات والتوترات

البدائل	العدد	النسبة
نعم	٦٣	٥٢,٥٪
أحيانا	٣١	٢٥,٨٪

لا	٢٩	٢٤,١٪
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

أظهرت بيانات الجدول الذي يوضح أن نصف افراد العينة اجابوا نعم بلغ عددهم(٦٣) وبنسبة(٥٢,٥٪)، والذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم(٣١) وبنسبة(٢٥,٨٪)،اما الذين اجابوا لا بلغ عددهم(٢٩) وبنسبة(٢٤,١٪). من وجهه نظر الباحثة ان الجو المشحون بالتوتر والمشاكل في الاسرة ، يساعد على انحراف الاحداث بشكل كبير ،والعكس صحيح كلما كان جو الاسرة مستقر بين الابوين ويوجد تماسك عاطفي فيما بينهم تقل نسبة انحراف الابناء .

٧. أقضي وقتاً مع أصدقاء معروفين بسلوكهم السيئ.

جدول(٧) يوضح قضاء وقت مع أصدقاء معروفين بسلوكهم السيئ

البدائل	العدد	النسبة %
نعم	٧١	٥٩,١٪
أحيانا	٢٦	٢١,٦٪
لا	٢٣	١٩,١٪
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

أظهرت بيانات الجدول الذي يوضح قضاء الوقت مع أصدقاء أن اكثر من نصف افراد العينة اجابوا بنعم نقضي أوقات مع أصدقاء معروفين بسلوكهم السيئ بواقع(٧١) وبنسبة(٥٩,١٪)،وتليها الذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم(٢٦) وبنسبة(٢١,٦٪)،اما الذين لا بلغ عددهم(٢٣) وبنسبة(١٩,١٪).

نستنتج ان اكثر من نصف افراد العينة اجابوا بنعم نقضي أوقات مع أصدقاء معروفين بسلوكهم السيئ بواقع(٧١) وبنسبة(٥٩,١٪)،وهذا ما نريد به ان نحصل على اهتمام الاهل. هذا ما اكدنا علية من خلال التحليل لكل جدول هو اهمال الابوين يولد الحصول على الحنان والاهتمام من خارج المنزل متمثل بأصدقاء سوء بتالي حصول الانحراف بشكل كبير .فتأثير الاصدقاء جدا كبير قد يصل تأثيرهم اكبر من الابوين خصوصا لو كانوا الابوين بطبيعتهم قساه التعامل مع الابناء.

٨. تغيّبت عن المدرسة بدون عذر أكثر من مرة.

جدول(٨) يوضح غياب الأبناء بدون عذر اكثر من مرة

البدائل	العدد	النسبــة %
نعم	٣٤	٪٢٨,٣
أحيانا	٦٨	٪٥٦,٦
لا	١٨	٪١٥
المجموع	١٢٠	٪١٠٠

أظهرت بيانات الجدول الذي يوضح الغياب المتكرر بدون عذر اكثر من مره، وتبين أن اكثر من نصف افراد العينة اجابوا احيانًا بواقع(٦٨) وبنسبة(٥٦,٦٪)،والذين اجابوا نعم بلغ عددهم(٣٤) وبنسبة(٢٨,٣٪)، اما الذين اجابوا لا بلغ عدهم(١٨) وبنسبة(١٥٪). الغياب بشكل كبير للأحداث قد يضيع عليهم مستقبلهم العلمي والسبب واضح جدا هو عدم وجود الاستقرار الاسري في العائلة بتالي لا يوجد جو دراسي حقيقي او مناخ بيتي يساعد الابناء على الدراسة، بتالي يشعر بالخيبة والحظ السيء الذي جعله ينتمي الى هكذا عائلة متصدعة، نتيجة محتمة يقول الابن او الابنة ان المستقبل من الاساس فاشل سواء التزمت بالدوام او لا فسيختار التغيب المستمر والتمهل في الدراسة وانعدام الشغف الدراسي وتحقيق الهدف المنشود هذه اصلا رسم هدف لنفسه في جو مربك بالمشكلات والمشاجرات بين الابوين

٩. سبق أن كذبت على والديّ بخصوص مكان وجودي أو مع من أخرج.

جدول(٩) يوضح كذب الأبناء على الوالدين بخصوص مكان وجودهم او مع من يخرجون

البدائل	العدد	النسبــة %
نعم	٧٥	٪٦٢,٥
أحيانا	٣١	٪٢٥,٨
لا	١٤	٪١١,٦
المجموع	١٢٠	٪١٠٠

أظهرت بيانات الجدول ان اغلب افراد العينة اجابوا بنعم لم يخبروا الوالدين بمكان تواجدهم او مع من يخرجون بواقع(٧٥) وبنسبة(٦٢,٥٪)،والذين اجابوا أحيانا بلغ عددهم(٣١) وبنسبة(٢٥,٨٪)،اما الذين اجابوا لا بلغ

عددهم(١٤) وبنسبة(١١,٦٪). نتيجة وجود الضعف في التماسك العاطفي في الاسرة نجد ان الابناء في حاله تشتت ،وعدم استقرار نفسي بتالي هم سوف يبحثون عن الاستقرار العاطفي والنفسي خارج المنزل مع الاصدقاء ،والأغلب اصدقاء سوء فالكذب لديهم سوف يكون شبه عادة لديهم نتيجة ضعف التماسك العاطفي وانهيار وخلل في الاسرة

١٠. أشعر أن السلوك المنحرف هو وسيلتي لإثبات نفسي أو لفت الانتباه.

جدول(١٠) يوضح ان السلوك المنحرف هو الوسيلة لأثبات نفسي او لفت الانتباه

البدائل	العدد	النسبـة %
نعم	٨١	٦٧,٥٪
أحيانا	٢٩	٢٤,١٪
لا	١٠	٨,٣٪
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

أظهرت بيانات الجدول ان اغلب افراد العينة اجابوا بنعم ان السلوك المنحرف هو الوسيلة لأثبات نفسنا امام الاهل والأخرين بواقع(٨١) وبنسبة(٦٧,٥٪)، والذين اجابوا أحيانا بلغ عدد(٢٩) وبنسبة(٢٤,١٪)، اما الذين اجابوا لا بلغ عددهم(١٠) وبنسبة(٨,٣٪)، وهذا ما يتفق مع ما جاء في جدول(٤).بكل اسف نجد الاحداث بكل النقص الذي لديهم من فقدان العاطفة والحنان والاستقرار النفسي لديهم ،يجدون في الانحراف الذي ارتكبوه اثبات ذات لديهم واثبات شخصيتهم ،وتعويضا للنقص الذي ارتكبه الابوين في حقهم منذ التنشئة وحتى مراهقتهم .

١١. أتأثر بسهولة بما يقترحه عليّ أصدقائي حتى لو كان خاطئاً.

جدول(١١) يوضح تأثر افراد العينة بالأصدقاء

البدائل	العدد	النسبـة %
نعم	٣٨	٣١,٦٪
أحيانا	٦٥	٥٤,١٪
لا	١٧	١٤,١٪
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

أظهرت بيانات الجدول أن اكثر من نصف افراد العينة اجابوا أحيانا يتأثرون بالأصدقاء بواقع(٦٥) وبنسبة(٥٤,١٪)،والذين اجابوا بنعم بلغ عددهم(٣٨) وبنسبة(٣١,٦٪)،اما الذين اجابوا لا بلغ عددهم(١٧) وبنسبة(١٤,١٪). ان تأثير الاصدقاء كبير جدا لدرجة ان تأثيرهم يفوق الابوين في قوة التأثير ،لكن تأثيرهم يضعف او يقوى بوجود ابوين يشبعون اولادهم رعاية وحنان واستقرار اسري سليم اما اذا ضعف التماسك العاطفي لدى الابوين للأبناء نجدهم يلجئون الى الصديق والاغلب يكون صديق سوء

١٢. أعاني من صعوبة في الالتزام بقوانين المدرسة أو الأسرة.

جدول(١٢) يوضح معاناة افراد العينة بصعوبة الالتزام بقوانين المدرسة او الاسرة

البدائل	العدد	النسبة %
نعم	١١	٩,١٪
أحيانا	٧٨	٦٥٪
لا	٣١	٢٥,٨٪
المجموع	١٢٠	١٠٠٪

توضح بيانات الجدول أن اغلب افراد العينة اجابوا أحيانا يجدون معاناة وصعوبات بالالتزام بقوانين المدرسة أو الاسرة بواقع(٧٨) وبنسبة(٦٥٪)،والذين اجابوا لا بلغ عددهم(٣١) وبنسبة(٢٥,٨٪)،اما الذين اجابوا نعم بلغ عددهم(١١) وبنسبة(٩,١٪). الابناء هنا ،طالما هم في جو مشحون مشاكل وتصدع اسري هم في صعوبة كبيرة في الالتزام بالقوانين سواء كانت مدرسية او اسرية ،وهذا رده فعل طبيعية جدا لضعف دور الاباء في السيطرة الوالدية ويوجد خلل اسري واضح هو ضعف التماسك العاطفي فطبيعي جدا ان يكون غير ملتزمين بالقوانين وهذا ما ثبتته النتائج من خلال طرح الفقرات على العينة .

نتائج الدراسة:

١. أظهرت نتائج البحث أن نصف افراد العينة من الذكور والاناث المراهقين اجابوا احياناً يشعرون بالحب والحنان من الاهل لهم بواقع(٥٤) وبنسبة(٤٥٪).
٢. توضح نتائج البحث ان نصف افراد العينة اجابوا ان اسرهم أحيانا تعبر عن مشاعرهم لبعض بواقع(٥٩) وبنسبة(٤٩,١٪).

٣. تبين نتائج البحث ان اكثر من نصف افراد العينة اجابوا احياناً بلغ عددهم(٦٢) وبنسبة(٥١,٦٪).

٤. من نتائج البحث أن اكثر من نصف افراد العينة اجابوا نعم هناك حوار بين الوالدين بواقع(٦٨) وبنسبة(٥٦,٦٪).

٥. أظهرت نتائج البحث ان اغلب افراد العينة اجابوا بنعم ان الاسرة منشغله عن الابناء بواقع(٧٨) وبنسبة(٦٥٪).

٦. تبين نتائج البحث أن نصف افراد العينة اجابوا نعم جو الاسرة غالبا ما يسوده التوترات والمشاجرات في المنزل بلغ عددهم(٦٣) وبنسبة(٥٢,٥٪).

٧. توضح نتائج البحث أن اكثر من نصف افراد العينة اجابوا بنعم نقضي أوقات مع أصدقاء معروفين بسلوكهم السيئ بواقع(٧١) وبنسبة(٥٩,١٪).

٨. من نتائج البحث أن اكثر من نصف افراد العينة اجابوا احيانًا نغيب عن المدرسة بشكل متكررة بدون عذر اكثر من مره بواقع(٦٨) وبنسبة(٥٦,٦٪).

٩. أظهرت نتائج البحث ان اغلب افراد العينة اجابوا بنعم لم يخبروا الوالدين بمكان تواجدهم او مع من يخرجون بواقع(٧٥) وبنسبة(٦٢,٥٪).

١٠. توضح نتائج البحث ان اغلب افراد العينة اجابوا بنعم ان السلوك المنحرف هو الوسيلة لأثبات نفسنا امام الاهل والأخرين بواقع(٨١) وبنسبة(٦٧,٥٪).

١١. تبين نتائج البحث أن اكثر من نصف افراد العينة اجابوا أحيانا يتأثرون بالأصدقاء بواقع(٦٥) وبنسبة(٥٤,١٪).

١٢. من نتائج البحث أن اغلب افراد العينة اجابوا أحيانا يجدون معاناة وصعوبات بالالتزام بقوانين المدرسة أو الاسرة بواقع(٧٨) وبنسبة(٦٥٪).

التوصيات :

١. ممارسة النشاط الرياضي للحدث دور فاعل في تحسين الذات لديه وتخفيف حده السلوك العدواني لتحقيق توافق السلوك النفسي والاجتماعي ،ممكن تفعيل درس الرياضة في المدارس فدورها كبير في معالجات

المشكلات النفسية والاجتماعية خصوصا لو كان مدرس الرياضة كفوء يستطيع تميز الطالب الذي يحتاج التركيز عليه اكثر من غيره .

٢. ضرورة عمل ورش وندوات وبرامج ارشادات اسرية لتعليم الاباء الاسلوب الامثل لتنشئة الابناء بعيدا عن تقلبات المزاجية او الاختلاف في الراي امام الابناء ،ممكن فتح مكاتب للاستشارات الاسرية لتخصصات الاجتماع والخدمة الاجتماعية ممن هم حاصلين على شهادة الدكتوراه .فهي مفيدة جدا للتقليل من المشاكل الاسرية والتقليل من نسب الطلاق بشكل عام

٣. ضرورة الاهتمام مؤسسات المجتمع المدني بعمل لقاءات للأسر بشكل دوري لإرشادهم وتوجيههم التوجيهات الصحيحة عند تربية ابنائهم على اسس نفسية وتربوية واخلاقية وقيمية سليمة ،كذلك من المهم التعاون التربوي مع المدارس بالتنسيق مع المرشدين التربويين وعقد ندوات لأولياء الامور ،فقرة جدا مهمه تحسن من وضع الاسر بشكل كبير خصوصا اذا كانوا المرشدين التربويين هم من اصحاب الدراسات العليا لديهم مهارة الالقاء والاقناع ومهارات التواصل الفعال فالنتائج تكون جدا مختلفة للأفضل

٤. اهتمام المؤسسات الدينية بتوجيه الاباء والامهات نحو غرس الوازع الديني في شخصيات ابنائهم وقلوبهم مما يبعدهم عن اي سلوك انحرافي .حتى في خطب الجمعة ضروري جدا تذكير الاهالي والاباء بالاهتمام والرعاية الصحيحة للأبناء فهم المسؤولين المسؤولية الكاملة عنهم وعن صحتهم النفسية والاجتماعية ومستواهم العلمي .

قائمة المصادر والمراجع

١. مبارك ، ربيع، (٢٠٢٢)، دور المؤسسات التربوية في الوقاية من جنوح الاحداث، بعض مظاهر تأثير الاسرة في جنوح الاحداث وافاق إصلاحه، ورقة عمل –جامعة محمد الخامس، الرباط.

٢. عبد اللطيف، مصلح، (٢٠١٠)، مشاكل الوسط الاسري وعلاقتهما بانحراف الاحداث، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع .

٣. الجميلي، خيري خليل ،(١٩٩٨)، السلوك الانحرافي في اطار التخلف والتقدم ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية.

٤. عياش، اوردة السعدية ،(١٩٩٩)، الصراع الزواجي بين الوالدين وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي للطفل – رساله لنيل دبلوم الدراسات العليا ، جامعة محمد الخامس الرباط .

٥. منير العصرة، الاحداث ومشكلة العوامل، المكتب المصري الحديث للطباعة والنشر، ١٩٧٤، ص١٣.

٦. الانصاري، عبد الرحمن،(٢٠١٦)، التفكك الاسري وعلاقته باضطراب العلاقات العاطفية لدى الابناء ،رسالة ماجستير ، جامعة عبد الحميد بن باديس،قسم علم النفس .

٧. احمد اوزي (٢٠٠٢)، الطفل والعلاقات الاسرية ، ،مطبعة النجاح الجديدة، بيروت.
٨. الجميلي ، خيري خليل (١٩٩٨) ،السلوك الانحرافي في اطار التخلف والتقدم المكتب الجامعي الحديث ،الاسكندرية
٩. مبارك، ربيع ، (٢٠١٣) دور المؤسسات التربوية في الوقاية من جنوح الاحداث –"بعض مظاهر تأثير الاسرة في جنوح الاحداث وافاق اصلاحه "ورقة عمل –جامعة محمد الخامس الرباط .
١٠. عبد اللطيف عبد القوي سعيد، مصلح (٢٠١٠)،مشاكل الوسط الاسري وعلاقتها بانحراف الاحداث ،مؤسسة طيبه للنشر والتوزيع ،ط١،مصر، الإسكندرية.
١١. الكتاتي، مجاهدة الشهابي،(١٩٨٦) ،شخصية الجانح ،دراسة ميدانية لشخصية الحدث الجانح في المغرب ،مكتبة دار الامان .
١٢. كفافي، علاء الدين (١٩٨٧) ،تقدير الذات في علاقته بالتنشئة الوالدية والامن النفسي للطفل، دراسة في عملية تقدير الذات .
١٣. البشير، محمد (١٩٩٢)، الاسرة وتكوين شخصية الطفل ، ذكر في ندوة الاسرة والطفل في المجتمع المعاصر ،منشورات جمعية موظفي كلية الآداب والعلوم الانسانية ،بالرباط .
١٤. شرف، عبد المجيد ،(١٩٩٦) السلطة الأسروية واسلوب اتخاذ القرار لدى الشباب المغربي في افق القرن الحادي والعشرين ،منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط ،سلسلة ندوات ومناظرات رقم ٥٩ ،انجاز الجمعية المغربية للدراسات النفسية .
١٥. ابو النيل ، محمود السيد (١٩٨٥)،علم النفس الاجتماعي ، دراسات عربية عالمية ، دار النهضة العربية ، ط٥ ، الجزء الاول .
١٦. الشهابي، مجاهدة(١٩٩٠) الاحداث الجانحون بين الواقع والتطلعات ،جامعة الاداب والفنون والعلوم الانسانية ،تونس ،اطروحة دكتوراه .